

المنجيات من الفتنة - للشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب البريات احمده سبحانه بيتلي عباده بانواع من البلاءات وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يهبه لمن يشاء
00:00:01

Sidney البريات ارشد امته خير ما يعلمه لهم في الفتنة المهلكات وعلمهم صلوات ربي ما به نجاتهم من الشرور الموبقات صلى الله عليه
وعلى الله واصحابه السادات وعلى من سار على دربهم -
00:00:17

واقتنى اثرهم الى يوم ظهور الدرجات والدرجات وبعد ايها الاخوة في الله عنوان هذه المحاضرة المنجيات من الفتنة المهلكات
المنجيات من الفتنة المهلكات هذه الفتنة التي يستشرف لها الناس وقد ظهرت في الامة شرقاً وغرباً -
00:00:36

ينبغي للعبد ان يسأل كيف النجاة فان العاقل ليسأل عن هلك كيف هلك وانما يسأل عن نجا كيف نجا ولذلك لما سأله النبي صلى الله
عليه وسلم لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان الامة تفترق وان كلها في النار الا واحدة ما -
00:01:01

قالوا من هم الهاكرون؟ وانما قالوا يا رسول الله من هي؟ اي الناجية؟ فقال صلى الله عليه وسلم من كان على مثل ما نعلمه واصحابه
فالمنتزع من اتعظ بغيره. والشقي من وعظ نفسه. وسقط في الفتنة على ام رأسه. والله تبارك وتعالى -
00:01:26

يقول الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون
الكافرین هذه الفتنة ايها الاخوة تكون عامة وتكون خاصة -
00:01:49

واعظم ما به النجاة ان ينجيك الله عز وجل من الفتنة العامة التي تتبع شرورها الى غيري حتى يكون فيها ضياع الحقوق وعدم
معرفة المحقق. وحينئذ لا تسؤال عن الفتنة الخاصة فان -
00:02:08

عمر رضي الله عنه لما قال لحنيفة ومعه اصحابه من يحفظ فيكم احاديث في الفتنة؟ فقال حنيفة انس فقال عمر رضي الله عنه انك
لجريء فما هي؟ فقال حنيفة رضي الله عنه -
00:02:28

قال اما فتنتك الرجل في اهله وماليه وجاره تكرهها الصلاة والصوم والصدقة فقال عمر رضي الله عنه ليس عن هذا اسئلتك وانما اسئلتك
عن الفتنة التي تمواج كمواج البحر. يعني يأتي -
00:02:48

بعضها اثر بعض متألطة وهي عامة شاملة. فقال حنيفة رضي الله عنه ان بينك وبينها يا المؤمنين ببابا فقال عمر رضي الله عنه ايغلق
الباب ام يكسر؟ فقال بل يكسر قال ان ذلك اشد -
00:03:06

وقد جاء في بعض الروايات ان حنيفة رضي الله عنه اخبر شقيقاً بان الباب هو عمر رضي الله عنه كما في الصحيحين وغيره فان
الفتن قد انفتحت ابوابها بممات عمر ثم اصبحت الفتنة مشرعة -
00:03:26

قتل عثمان رضي الله عنه اعظم الفتنة العامة التي ابتليت بها الامة المحمدية. لا نتكلم عن البشرية وانما حديثنا عن الفتنة التي تصيب
امة النبي صلى الله عليه وسلم. اعظم الفتنة الشرك التي -
00:03:46

طابت الامة مع انهم يدعون انهم على الدين ولكن يقع منهم الشركيات العظيمة التي يكاد يشيب لها الولدان باسم الاسلام
وباسم الدين وباسم الاتباع او باسم المحبة او باسم الولاية تحت اسماء وسميات مختلفة يقعون في الشرك مع ان الله جل وعلا
يقول يسألونك عن الشهر الحرام -
00:04:06

مثال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله ثم قال عز وجل والفتنة اكبر
من القتل وهي الشرك كما قال المفسرون ومن ومن الفتنة العامة التي تحصل لlama ما يكون من القتل والقتل -
00:04:36

الذى يكمن بين المسلمين وكل يدعى انه على الحق وانه آئيدهى هذه الفتنة الى سفك الدماء وقتل ابراء وانتهاك الاعراض واتلاف الاموال والدعوة واحدة. هذه تزيد العدالة وتلك تزيد العدالة. هذه تزيد الحرية - [00:05:01](#)

وتلك تزيد الحرية هذه تزيد اقامة الشريعة وتلك تزيد الشريعة وهكذا يصبح الناس في قتال وقتل لا يعلم حقيقة الامر الا الله عز وجل. يقول الله سبحانه وتعالى فتننا لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:05:21](#)

يعنى ليست فتننا خاصة بل فتننا عامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل ترون ما ارى؟ قال فاني لارى موقع الفتنة خلال بيتكم كموقع القطر متفق عليه. اي انها تدخل كل بيت - [00:05:41](#)

وقال صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عوداً متفقاً عليه وقال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً - [00:06:01](#)

مؤمنة ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا متفقاً عليه. وهذا الحديث العظيم حيث يجعل الانسان كيف يصبح الرجل مؤمناً ويسمى كافراً؟ او العكس يسمى مؤمناً ويصبح كافراً ايها الاخوة ان الخروج من الفتنة يتطلب اسباباً جادة يجب على المسلم ان يسلكها حتى ينجو بيته فيتأمل - [00:06:20](#)

العبد هل هذا الذي يعتقد او يقوله او يعمله من الصالحات المنجيات او من المهمات الموبقات السيئات فاذا استطاع الانسان ان يحاسب نفسه ويراقبها في تصرفاتها وحركاتها وسكناتها فان ذلك مظنة الاستقامة - [00:06:47](#)

عن الافات والمهالك فان التروي والحلم من اعظم الاسباب المؤدية الى النجاة في الفتنة المهمات. من عمر ابن الخطاب الله عنه على معاذ بن جبل رضي الله عنه فسألته ما قوام هذه الامة؟ يعني انها تكون قائمة ما تكون - [00:07:11](#)

اما منهدة ما قوام هذه الامة؟ فقال معاذ ثلاث وهن المنجيات قوام هذه الامة نجاة هذه الامة وقيام هذه الامة بثلاث وهن المهمات يعني تركهن. الاخلاص وهو الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها والصلة وهي الملة اي الفاصلة بين المسلم والكافر والطاعة وهي العصمة - [00:07:31](#)

فقال عمر رضي الله عنه صدق رواه ابن حجر في تفسيره وغيره والمراد من هذا الاثر ان ان الامة قوام لها الا بهذه الامور الثلاثة. ان تدعوا بعضها الى الاخلاص لله عز وجل. والمحافظة على الصلاة - [00:07:59](#)

والطاعة سواء كانت هذه الطاعة لله تبارك وتعالى او لرسوله صلى الله عليه وسلم او للعلماء الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر او للائمة ولادة الامر. ولكي لا نطيل في المقدمة نذكر المنجيات سرداً ونعدها عدداً - [00:08:19](#)

فاولها ايها الاخوة تقوى الله تبارك وتعالى. يقول الله سبحانه ومن يتقو الله يجعل له مخرجاً. يقول ابن عباس رضي الله والله لو انطبقت السماوات على الارض لجعل الله للمتقين منها مخرجاً - [00:08:39](#)

فاذا اقبلت الفتنة وكان الرجل متقياً لله فان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر وهو عليه الصلاة والسلام الصادق المصدق قال عليه الصلاة والسلام يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - [00:08:57](#)

احفظ الله تجده تجاهك. فمن كان متقياً لله تبارك وتعالى. فالله جل وعلا يتقيه الفتنة. ولذلك لو نظر الانسان الى الواقع لوجد ان اكثر المستشرفين الواقعين في الفتنة. اناس ما كانوا يعرفون بالتقى. أصبحوا اليوم عيادة بالله تبارك وتعالى - [00:09:16](#)

من يموتون ويخوضون في الفتنة فتقى الله تبارك وتعالى من اعظم الاسباب المنجية من الفتنة المهمة العظيمة الكبيرة والصغرى. ثانياً تدبر كتاب الله تبارك وتعالى. قال علي رضي الله عنه كما في الترمذى مرفوعاً وفي - [00:09:36](#)

نظر والصواب انه موقف. قال تكون فتن قيل ما المخرج منها؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم خبروا ما بعدكم وفصل ما بينكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد في صحيح مسلم قال قام فيما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غدير يقال له قم - [00:09:56](#)

قال فاقبل وادبر واخبر ثم قال عليه الصلاة والسلام اوصيكم بكتاب الله اوصيكم بكتاب الله فما زال يوصي بكتاب الله ثم قال وعترتي ال بيتي اوصيكم بهم خيراً - [00:10:20](#)

فإذا العصمة بكتاب الله عز وجل وفي مستدرك الحاكم انه عليه الصلاة والسلام قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن ابدا كتاب الله وسنتي. وكتاب الله تبارك وتعالى لا يكون عاصما الا مع التدبر. الا مع - [00:10:39](#)

تأمل الا مع العمل. اما ان الانسان يتلذ ويأخذ بما يفهمه هو دون تأمل وتدبر واتباع فان ذلك قد يكون سببا للظلالة عيادا بالله تبارك وتعالى. ولهذا لابد ايها الاخوة من الكتاب والسنة - [00:10:59](#)

السنة وفق فهم سلف هذه الامة يقول الله جل وعلا فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا الىيمان ليس مقبول من الله عند الله عز وجل. وان ادعاه المدعون حتى يكون مثل ايمان الصحابة - [00:11:19](#)

ويستحبيل ان يكون ايماننا كایمانهم من حيث الكيف وهو كيف تلقوا الكتاب والسنة؟ كيف عملوا بالكتاب والسنة؟ كيف ساروا على الكتاب والسنة؟ كيف فهموا من الكتاب - [00:11:36](#)

والسنة في الفتن وغيرها فنسير على دربهم. السبب الثالث تتبع الاثار والاجتهاد في تحصيل العلم. فان العلم سبب عظيم من اسباب النجاة لا سيما العلم الموروث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى - [00:11:57](#)

عنه يقول الخير مع اكابركم. لا بد ان الانسان يتعلم العلم انا كافر. وينظر عنمن اخذوا العلم عن من سنته موصول الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يتتبع اثار الصحابة والتتابعين ماذا قالوا - [00:12:17](#)

حتى قال بعض السلف اذا استطاع احدكم ان لا يحك جلدہ بظفره الا باثر فليفعل. ولهذا كان الامام احمد رحمة الله وهو في السجن مضروب وممحور عليه وهو في السجن يأتون اليه ويقولون له يا ابا عبد الله الا تأمرنا فنميل - [00:12:37](#)

وعلى دار الخلافة فنقلب عليه الامر. فيقول لا ان الاثار لم تأمر بذلك. فيقولون له الا ترى ما نحن فيه فيقول ان النصوص لم تأمر بذلك. ان النصوص لم تأمر بذلك. هذا هو التتبع. ان الانسان في الفتن ينظر - [00:12:57](#)

كيف صار الصحابة والتتابعون رضوان الله تعالى عليهم؟ واذا اختلف الصحابة والتتابعون او وقع بينهم خلاف فان الحجة في النصوص القاطعة ولذلك لابد من اتباع اثار من سلف يقول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين - [00:13:17](#)

والهدي ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت بصيرا. كل يدعى وصلا بليلي لا تقر لهم بذلك كل يدعى وصلا بالدين وصل بالقرآن وصل بالسنة لكن هل هذا هو الموروث عنهم؟ هل - [00:13:37](#)

هذا هو الذي فهمه من قبلنا من العلماء تجد احدهم يهجم على القرآن فيفهم منه اشياء عجيبة وكأن القرآن ما انزل الا عليه ويهجم على كلام العلماء ويفهم من كلام العلماء اشياء وكأنهم هم تلامذته وكأنهم هم ارباب هذا الشأن - [00:13:57](#)

وكان هذا الكلام لم يمر على من سبق من العلماء ولا على من لحق من اهل العلم الموجودين. وهذا من العجب العجاب. من اسباب النجاة ايها اخوة لزوم جماعة المسلمين - [00:14:17](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة في صحيح مسلم قال ارأيت يا رسول الله ان ادرك ذاك فما تأمرني؟ قال تلزمني جماعة المسلمين واماهم. فلزوم جماعة المسلمين ولزوم امام المسلمين وحاكم المسلمين. ورئيسهم - [00:14:31](#)

اميرهم هذا هو من اسباب النجاة من الفتن المهالكات. لزوم الطاعة والعبادة في الهرج من اسباب النجاة يقول صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الى لزوم العلماء لزوم الجماعة لزوم - [00:14:51](#)

العبادة لزوم الطاعة هذه اربعة اشياء عظيمة تؤدي الى النجاة. اما مع الاسف الشديد اليوم اذا رأى الناس بعض الفتن سواء كانت مظاهرات او اعتصامات او خروج مسلح باسم الدين فانهم يتذرون اشياء عظيمة من العبادة والطاعة ولزوم - [00:15:11](#)

يا جي اي شي والله ما ادرى لاجل اي شيء يقول بعضهم نريد اقامة خلافة اسلامية على على جماجم المسلمين اليس لك عقل؟ يقول نريد دولة اسلامية دولة اسلامية على دماء المسلمين اي اسلام ستقيم؟ اذا كان المقصود من وراء ذلك الاسلام فاي اسلام ستقيم وانت لا - [00:15:31](#)

الا اراقة المسلمين وانتهاك اعراضهم واموالهم وايقاع الفتن بينهم وتجسيس الكافرين عليهم وجلبهم الى بلاد المسلمين اي اي فتنه اعظم من هذا؟ ان يرى انسان حسنا ما ليس بالحسن وان يرى المنكر معروفا والمعرف منكرا. ايها - [00:15:55](#)

الاخوة من اعظم اسباب النجاة لزوم البيت كما جاء عن علي رضي الله عنه قال كف لسانك وجلوسك وجلوس في بيتك وبكاء على خطيبتك خير لك من كذا وكذا. اورده رامورموزي رحمة الله. وما يؤكد من النصوص قوله صلى الله - 00:16:15

عليه وسلم انها ستكون فتن القاعد فيها خير من القائل. والقائم القائم خير من الماشي. والماشي خير من الساعي الذي يركض من يستشرف لها بس بشفوف بطالع من يستشرف لها يقول صلى الله عليه وسلم تستشرفه - 00:16:35

يعني اللي طالع راح تجره الفتنة. هذا معنى الحديث من يستشرف؟ لها تستشرفه. فمن استطاع ان يعود بملجاً او معاذ او معاذ فليفعل. وفي رواية فمن استطاع منكم ان يكون حلس بيته فليكن. وفي رواية قال كونوا احلاس بيوتكم. جمع حرص وهي القطعة القماش - 00:17:00

الملقي في البيت لا تتحرك. وفي بعض الروايات قال يا رسول الله ارأيت ان دخل علي ومعه سيفه فاراد ان يقطع قال صلى الله عليه وسلم كن كخيرا يا بني ادم - 00:17:24

لا تشارك في الفتنة حتى لو كان على حساب دمك. فقال الراوي يا رسول الله ارأيت ان اخافني بريق سيفه قال القى على نفسك القى على نفسك بردة حتى لا تراها. بعض الناس يسمى هذه انبطاحية. والله هذه ما هي انبطاحية - 00:17:40

هذا اعتداء بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول نريد رفع الظلم يكون بظلم اعظم. يقول نريد العدالة سبيلها انك تقتل المسلمين يقول نريد الحرية يكون سبيلها ايجاد القلائل والبلايل بين المسلمين - 00:18:00

ما ادرى كيف انعكست الامور والموازين؟ اين العقول حتى التفكير السليم بعيدا عن الدين؟ لا لا يقول هذا الكلام كفارهم على كفرهم والمشركون هم على شرکهم. الهند فيها اكتر من الف ومئتين ديانة. وحرصهم الاعظم - 00:18:20

الحفظ على كيان امة الهند. وما بال المسلمين اليوم؟ ما بال المسلمين؟ حرصهم الاعظم قتل المسلمين لاجل ماذا؟ لاجل تحزب او جماعة او خليفة مغيب او شخص قيل له انه خليفة وامير او حاكم - 00:18:40

وهو مجھول وقد اتفق العلماء رحمهم الله انه لا بيعة الا لإمام ظاهر وانكروا على الروافض وغيرهم من ان الامام يمكن ان يكون غائبا ومنتظرا. من المنجيات في الفتنة المهلكات ايها الاخوة الدعاء. الدعاء يقول - 00:19:00

يقول الله جل وعلا في القرآن وذا النون داب مفاصبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له. وكشفنا فاستجبنا له ونجينا من الغم. وكذلك ننجي - 00:19:20

للمؤمنين وكذلك ننجي المؤمنين. اذا كان من ادعياك الله اعيذ بك من الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. فتيقن ان الله سينجيك اما انسان يقول ايش فتنه؟ ما في فتنه انا اقدم احد امررين اما ان اقتل فالغازي واما ان يقتل فانا المجاهد كان - 00:19:40

الجنة في جيبي سبحان الله العظيم والله هذا العجب العجاب ويسجل احدهم مقطعا في هذا الباب ويقول هذا الان اذهب وافجر المكان الفلاني الملتقى عند الحور العين ايش هذا الكلام - 00:20:02

اين العقول؟ من اخبرك بهذا الكلام؟ الصحابة وهم صحابة في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم. فمات رجل في الغزوة فمات رجل في الغزو اصابه سهم الغرب فقالوا هنئنا له الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت - 00:20:19

والله ان شملته لتحترق. هذا امر ظاهر. فكيف بالقلوب التي لا نعلمها؟ يعلمها الله جل وعلا. الدعاء من اسباب النجاة من الفتنة المهلكات وقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم لخطورة الفتنة يكتثر من سؤال الله الثبات على دينه وهو من هو - 00:20:39

صلوات ربی وسلامه عليه. فكيف بنا نحن؟ قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتثر من قول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. رواه الترمذی وقال حدیث حسن. فمن يؤمن الثبات؟ من يؤمن الا يسقط في الفتنة؟ ويخوض - 00:20:59

في غمارها بعد هذا لذا لابد من الدعاء يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ولهذا جاء الامر بالدعاء بالتعوذ من الفتنة قال صلى الله عليه وسلم تعوذوا وبالله من الفتنة - 00:21:19

تعوذوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. رواه الامام مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم ان السعيد لم من جنب الفتنة فهذه هي

السعادة فلا بد ان تسعى لها لتنالها من اسباب النجاة من الفتنة وهو السبب الثامن العدل - 00:21:33

في الغضب والرضا كن عدلا عادلا انظر كيف تحب ان يعاملك الناس؟ هل تريد ان الناس يأتواه ويخوف اهلك ويرعب اهلك ويشهر السلاح امام اولادك ويسفك دم ذويك ويفرق جماعتك؟ اذا كنت لا تحب ذلك - 00:21:53

فلماذا ترضاه لغيرك؟ وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وقد رأيت فيما يسمى بالبيوتيب حادثة رجل من هؤلاء الذين ذهبوا من بلادنا ذهبوا من الكويت الى - 00:22:18

العراق يريد اقامة خلافة اسلامية وفي الشام جرح فاخذه بعض الناس من الجيش الحر. واذا به يتسلل ويقول لا تقتلوني. لا تقتلوني
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد فان علي رضي الله عنه لم يقتل ولم يجهز على جريح الخوارج. سبحان الله العظيم - 00:22:37
انت الان تقر ان فعلك هذا كفعل الخوارج. ثم تتسلل اليهم الا يقتلوك. ما الذي ادى بك الى هذا؟ من الذي امرك وانت ترى الفتنة يبيعون
الرجل والله يبيعون الرجل. وهو لا يدرى المسكون بل ربما يضعون القنابل والمفجرات - 00:23:05

في سيارته وهو يسوقها وهو لا يدرى فكيف تذهب انت؟ ثم بعد ذلك واما بقطع اخر رجل مسلم يشهد ان لا الله الا الله وهؤلاء وهؤلاء
يقتلونه مع انه يقول انا مسلم اشهد ان لا الله الا الله - 00:23:25

ان محمدا رسول الله ثم يقولون نحن نريد العدل اي عدل العدل العدل في الغضب والرضا ومن اسباب النجاة في الفتنة القصد في
الغنى والفقر اياك والافراط والتفرط سواء في غناك او في حال فقرك. العاشر خشية الله في السر والعلانية. وقد - 00:23:45
مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العدل في الغضب والرضا والقصد في الغنى والفقر وخشية في السر والعلانية واياك
والشح المطاع والهوى المتبع واعجاب المرء بنفسه. رواه البزار وقال - 00:24:09

الالباني مجموع بمجموع طرقه حسن. من اسباب النجاة من الفتنة ايها الاخوة الذكر. ذكر الله عز وجل والتوبة والاستغفار فان الله
تبارك وتعالى مع المستغفرين ومع الذاكرين ومع التائبين والله يحب التوابين ويحب الذاكرين فلا - 00:24:29
لا يمكن ان يتركهم في هذه المهلكات الموبقات. اخيرا اختم حديثي هذا بان من اعظم اسباب الفتنة التأمل التروي والتفكير في المآلات
لا تنظر لا تكون حماسيا فتحمس غيرك وتحمس نفسك ولكن كن - 00:24:49

متأنلا متفكرا في المآلات يقول عمر رضي الله عنه وهو عمر ايها الناس اتهموا الرأي فلقد يوم ابي جندل ان اهلك الا عمر يعني رأي
عمر وحماس عمر ما هو كارئنا ولا كحماساتنا - 00:25:09

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يكتب الصلح مع كفار مكة قال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عاهد عليه محمد
رسول الله سهيل ابن عمرو فقال له سهيل لا تكتبها - 00:25:29

فانا لا نعرف هذا اكتب باسمك اللهم هذا ما عهد عليه محمد ابن عبد الله سهيل ابن عمرو فغضب علي رضي الله عنه والقى الصحيفة
غضب عمر وذهب الى ابي بكر - 00:25:46

يستشير يا ابا بكر لمن يرضى الدنيا في ديننا؟ كيف نكتب هذا الصلح وهو جائز في ظاهره المسلم يهرب من مكة ويأتيينا ونرده
والمسلم يرتد ويدهب الى مكة يبقى هناك حرزا - 00:26:02

طليقا لا يقام عليه الحد فقال ابو بكر الموفق الملهم الذي لا يقول الا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال انه رسول الله ولن يضيعه
الله تأمل كيف؟ تأمل في شيء واحد هو رسول الله اذا لم يضيعه الله - 00:26:23

هذا نص من الله نص من رسول الله اذا لن يضيعنا الله. فلماذا اذا نعمل مفكرين؟ مثقفين ها نجتهد في ارائنا عمر ما صبر فجاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:43

قال يا رسول الله لمن يرضى الدنيا في ديننا السنا على الحق؟ السنا على الباطل؟ قال بلى. ايه يا ابن الخطاب انه ربى ولن
يضيعني او قال انه الله ولن يضيعني - 00:26:59

كما قال ابو بكر فسكن عمر وهو يرى ابو جندل وهو مجندل بالحديد ويرى ابا بصير وهو مجندل بالحديد يجر وقد هرب من
المسلمين يأخذون من بين المسلمين. وهو يقول ايها المسلمين تتركوني؟ وقد هربت منهم - 00:27:16

هذا دين الله عز وجل لا بد للانسان يتفكر في المآلات ما الذي نريد من هذه الامور؟ لماذا الانسان يخوض في هذه الفتنة؟ ما المقصود قد قاتل الناس في كثير من البلدان. ما الذي حصل - [00:27:39](#)

ادى الامر الى زيادة فتن الى زيادة الظلم قد كان العلماء يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بالسمع والطاعة لولاة الجور والظلم والفسق والبدعة لماذا قالوا لان بدعته - [00:27:56](#)

وظلمه وجوره وفسقهم مقصوراً مقصوراً لكن اذا خرجوا عليه عمت البلية ووقدت ووقع الظلم عاماً والفسق اصبح عاماً وهذا معنى قول الحسن البصري. لان اعيش مئة سنة تحت امام جائز احب الي من ان اعيش يوماً - [00:28:14](#)

او ليلة واحدة بلا سلطان والحسن البصري عشان لا يقولوا علماء السلاطين. الحسن البصري كان من اه اختلف عن الانظار خوفاً من الحاج قارب ويقول هذا الكلام اذا ايها الاخوة هذه بعثة الاصياب نسأل الله جل وعلا ان ينجينا في دنيانا ثم ننجي رسالنا والذين امنوا بذلك حقاً علينا ننجي ننجي - [00:28:37](#)

المؤمنين ونسأله ان ينجينا في اخرانا ثم ينجي الذين انقاوا ونذر الطالمين فيها جثياً واسأله جل وعلا ان يحفظ هذه امنة مطمئنة وسائل بلاد المسلمين سخاء رحاء امنا غدقنا يا رب العالمين وسائل الله ان يصلح بين الراعي والرعية - [00:29:03](#)
وان يؤلف وان يجمع الشمل ويؤلف بين القلوب. وصلي الله لهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب - [00:29:23](#)